

مكتبة البنين
قسم الدوريات



غير مصرح بإعارة من المكتبة

جولية كلية التربية

تصدر عن كلية التربية
بجامعة قطر

السنة السابعة العدد السابع ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

□ التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية □

(دراسة تقييمية)

إعداد

الدكتور / زكريا الحاج اسماعيل

التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

(ملخص البحث)

من الملاحظ أن نسبة كبيرة من تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون من ضعف شديد في مادة اللغة العربية بفروعها ، وهذه النسبة من التلاميذ إنتقلت بضعفها اللغوي إلى المرحلة المتوسطة . وبالرغم من أن الأهداف للغة العربية في المرحلة الابتدائية تنص على ضرورة إجادة تلاميذ هذه المرحلة القراءة والكتابة والتعبير مع قلة الأخطاء ، علاوة على ضرورة تحصيل بعض الألفاظ والأساليب الجديدة ، إلا أن هذه النسبة من التلاميذ لا تجيد هذه الأساسيات ، وهذا مؤثر واضح إلى ضعف أساليب التدريس وأدوات التقويم في هذه المرحلة .

لذا فكر الباحث بإجراء اختبار شامل لتلاميذ الصف الأول المتوسط في النصف الأول من العام الدراسي ١٤٠٧ - ١٤٠٨ هـ ، وذلك لقياس مدى تحقيق الأهداف السابقة شريطة أن يشتمل هذا الاختبار على جوانب اللغة الأساسية القراءة ، الإملاء ، التعبير ، والنحو . وكانت عينة البحث ١٣٨ تلميذاً إختيرت بطريقة عشوائية من سبع مدارس متوسطة في المدينة المنورة ، حيث روعي في إختيار هذه المدارس تباعدها وتمثيلها للبيئات الاجتماعية والجغرافية .

بعد إجراء الاختبار وتصحيحه تبين ضعف التلاميذ الواضح في التعبير الشفهي ثم الإملاء ثم النحو والقراءة . وكانت نسبة الذين أحرزوا أقل من المتوسط في اللغة العربية ككل ٥٣,٨٩ % وهي نسبة عالية . وباستخدام قيمة معامل الارتباط لفروع اللغة العربية تبين أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين فروع اللغة ما عدا القراءة والتعبير حيث يمكن للتلاميذ قراءة الألفاظ مع جهل المعاني وبالتالي لا يستطيع التعبير عنها ووضعها في جمل مفيدة .

واستخدم الباحث اختبارات (ت) لإيجاد العلاقة بين قيم معاملات الارتباط فكانت العلاقة بين هذه القيم إيجابية ما عدا القراءة والتعبير أيضاً .

وبالرغم من العلاقة الإيجابية بين فروع اللغة إلا إنها ضعيفة وهذا ناتج عن التقسيم المصطنع لفروع اللغة العربية .

لذا يوصي الباحث بالتركيز على أهمية وضور متابعة تحقيق الأهداف المرجوة من تعليم هذه المادة الهامة ، وذلك باستخدام أساليب التعليم الجيدة وطرق التقويم الصحيحة والتوجيه المبني على أسس تربوية ، والذي يقتضي تلمس المشكلات وإيجاد الحلول الناجعة لها .

(التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية)

(دراسة تقييمية)

□ المقدمة □

تكن أهمية اللغة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية في كونها اللبنة الأولى في تنشئة أفكارهم والتعبير عنها بشتى الأشكال والأساليب والوسائل ، ومن جهة أخرى تلعب اللغة وتعلمها دوراً لا يستهان به في نوعية التحصيل المدرسي من حيث الأداء والانجاز والكفاءة وذلك في جميع المواد الدراسية . وعملية التحصيل ذاتها باعتبارها نتيجة التفاعل بين التلميذ (المتعلم) والموقف التعليمي أيا كان نوعه لا يمكن قياسها أو ضبطها أو التنبؤ بها إذا لم يعبر المتعلم عن نفسه لفظاً أو كتابة ، واللفظ يكون بالتعبير الشفهي رداً على أسئلة معينة يراد الاجابة عنها ، أو قراءة موضوع معين اذا كان الهدف من القياس التعرف على قدرة التلميذ اللفظية من خلال الدقة والسرعة وقلة الأخطاء ، أما الكتابة فان جميع الاختبارات - غير تلك التي يجاب عنها بوضع دائرة أو علامة (/) أو (×) - تتطلب من المفحوص التعبير عن استجاباته العقلية واللفظية بالكتابة .

هذا ، وإن اللغة تلعب دوراً حيويّاً في تثقيف الفرد ، ومن خلالها يتصل بغيره من أفراد المجتمع ، إذ هي أسلوب التخاطب والاتصال ، فبدون اللغة والتغيير عن الأفكار بواسطتها لا يمكن لمجتمع من المجتمعات أن يشهد النمو والتطور اللازمين لإنتعاشه .

من تلك المقدمة البسيطة لأهمية اللغة ، يمكن القول إنه يجب التأكيد على تعلمها وإستخدام الدقة والمهارة اللازمتين في تعليمها . علاوة على أهميتها السابقة ويمكن عن طريق تعليمها وتعلمها تحقيق الأهداف اللغوية المنشودة .

من الملاحظ في المراجع المختلفة أن يجد القارئ أهدافاً متنوعة لتعليم اللغة في المرحلة الابتدائية^(١) ، وبالرغم من هذا التنوع إلا أنها من حيث الجوهر تتمثل فيما يلي :

١ - تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ وذلك بإكسابهم الألفاظ والأساليب الجديدة .^(٢)

- ٢ - إكساب التلاميذ القدرة على القراءة السريعة مع صحة النطق وحسن الأداء .^(٣)
- ٣ - تنمية القدرة على التعبير الشفهي والتحريري عما في النفس وما يقع تحت الحواس بلغة صحيحة وعبارات واضحة منظمة .
- ٤ - اكتساب المهارة اللازمة للكتابة بخط واضح مقروء خال من الأخطاء الإملائية .

● مشكلة البحث :

يلاحظ أن تلاميذ المرحلة الاعدادية (المتوسطة) يعانون من ضعف شديد في اللغة العربية ، ولا يمتلكون القدرات اللغوية الكافية في هذه المرحلة ، وبالتالي فإن هذا الضعف يعرقل تقدمهم العلمي في دراساتهم المستقبلية .

وترجع أسباب الضعف إلى عوامل عديدة ، ولكن في محصلها النهائية نرى إنتقال التلميذ من صف إلى آخر ، ومن مرحلة إلى أخرى قبل التأكد من إمتلاكه حصيلة لغوية مناسبة تؤهله للمرحلة الجديدة التي إنتقل إليها ، ويدل ذلك على أن تقويم العملية التعليمية لم يكن شاملاً من الناحية اللغوية في المرحلة الابتدائية ، وهذا ما ذكره بورتر Porter ، حين أكد على ضرورة شمولية التقويم حتى يمكن الحكم على مدى تقدم التلميذ في مادة ما .^(٤)

وتكمن المشكلة في عدم كفاية أساليب التقويم في المرحلة الابتدائية أكانت تتعلق بتقويم المنهج أو تقويم أساليب التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة أم التقويم التحصيلي للتلاميذ وذلك بعدم إتباع الأسلوب العلمي في التقييم من حيث الموضوعية والشمول والاستمرارية وغيرها مما سبب ذلك في ضعف التلاميذ اللغوي .

لذلك فكر الباحث بإجراء إختبارات شاملة لعدد من تلاميذ الصف الأول في المرحلة المتوسطة للوقوف على مدى تمكنهم من مادة اللغة العربية بفروعها المختلفة ، وإلمامهم بالمهارات اللغوية المطلوبة التي سبق تدريبهم عليها في المرحلة الابتدائية .

● أهداف البحث :

بإنتهاء المرحلة الابتدائية يجب أن تكون لدى الطفل القدرة على القراءة الصحيحة والسريعة مع صحة النطق وحسن الأداء وتكون لديه القدرة على الكتابة بخط واضح مقروء خالي من الأخطاء الإملائية ، وكذلك من بعض القواعد النحوية واستخدامها حسب ما يطلب منه . من خلال تلك المهارات التي ينبغي أن تتوافر لدى التلميذ المنقول إلى المرحلة المتوسطة ، وضع الباحث اختبارات تحصيلية تتضمن تلك المهارات ، ويهدف من وراء ذلك إلى ما يلي :

- ١ - قياس مستويات التلاميذ التحصيلية في مادة اللغة العربية من خلال نتائج الاختبارات التحصيلية المعدة .
 - ٢ - معرفة الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال النتائج .
 - ٣ - التعرف على العلاقة في التحصيل اللغوي بين فروع اللغة العربية المختلفة .
 - ٤ - طرح بعض الحلول التي يراها الباحث مناسبة في ضوء النتائج التي يكتسبها التلميذ في صف دراسي معين يجب أن تستمر وتترابط مع ما فيها وما بعدها في السنوات اللاحقة .
- ويعتقد التنظيم العمودي للخبرات شرطاً أساسياً من شروط تنظيم الخبرات التعليمية .^(٦)

● مصطلحات البحث :

- التحصيل اللغوي
- تحصل الشيء أي تجمع وثبتت ، من هنا يمكن أن نقول أن الخبرات اللغوية إذا ما تجمعت وثبتت في ذهن التلميذ يكون قد تحصلها ، فيقصد بالتحصيل اللغوي إذن « مجموع المفردات والألفاظ والاساليب التي إكتسبها التلميذ خلال دراسته لمادة اللغة العربية ، ويستطيع تفسيرها والتعبير عنها لفظاً أو كتابة أو كليهما معا مستخدماً القواعد النحوية التي مرت بخبراته السابقة » .

- الاساليب اللغوية : تلك النماذج الأدبية الرفيعة والمنتقاه والتي تشتمل على بعض الآيات القرآنية وبعض الأحاديث النبوية الشريفة ، وبعض الحكم والأمثال العربية والأشعار المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية .

وذلك لدراستها والتعرف عليها والمقارنة بين أساليبها وشرحها وتحليلها وتفسيرها .

- الأسلوب المختار : هو ذلك النموذج الذي إختاره الباحث من بين الأساليب في كل من الفنون السابقة ليكون مادة للإختبار المعد لقياس التحصيل اللغوي لدى التلاميذ .

ولقد وضع الباحث شروطاً ومعايير لإختبار الأساليب موضوع الإختبار وهي :

- ١ - يجب أن تكون الاساليب معبرة عن الفنون التي ذكرت آنفاً .
 - ٢ - يجب أن تناسب جميع مستويات التلاميذ من حيث الصعوبة والسهولة والطول والقصر .
 - ٣ - يجب ألا تشتمل على ألفاظ تعبيرات يصعب فهمها وتفسيرها بالنسبة للتلميذ .
 - ٤ - التنظيم العمودي للخبرات السابقة :
- ويقصد به ترابط المادة العلمية ترابطاً رأسياً ، بمعنى أن الخبرات .

● الأبحاث السابقة :

بالرغم من الأهمية الكبيرة للتقويم والذي يتناول الجوانب الأربعة السابقة ، إلا أن الأبحاث التي تناولت تقويم تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة اللغة العربية من حيث التحصيل اللغوي لا تفي بالغرض . إذ أن جلها تناول التفسيرات النظرية لصعوبات تعلم بعض فروع اللغة العربية ، فعلى سبيل المثال قامت عائشة غلوم بدراسة تناولت صعوبات تعلم مادة النحو^(٧) ،

ولم تكن هذه الدراسة سوى تشخيصات لهذه الصعوبات ، ولم تحاول الباحثة الربط بين هذه الصعوبات وصعوبات تعلم اللغة ككل أو أثرها في فروع اللغة الأخرى . وهناك دراسة أخرى مشابهة أجراها سامي عبد الله تناولت مشكلات تدريس النحو العربي وسارت على نفس النهج في المعالجة^(٨) . كما قام محمد منير مرسي بدراسة نظرية تناولت مشكلات تدريس النحو العربي وفسر جانباً واحداً من جوانب الإدراك في هذه المادة حسب تصنيفات بلوم Bloom وهو جانب الفهم^(٩) .

وتناول أبو الفتوح رضوان طرق تدريس القراءة بالشرح والتفسير والإطالة النظرية^(١٠) . وبالرغم من كل هذه الدراسات فإن مادة الاملاء حازت على الجانب الأوفر من البحث الميداني ، وربما يعود ذلك إلى الضعف الشديد الذي يعانيه تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ومن هذه الدراسات ما قامت به نوال عبد المنعم القاضي ١٩٨٣ - وذلك بحصر الأخطاء الإملائية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بشكل عام وحصر الكلمات التي يخطئ فيها التلاميذ بشكل خاص^(١١) .

وكذلك الدراسة التي أجراها حسن شحادة - ١٩٧٨ م عن الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية .^(١٢)

ولم يغفل الباحثون دراسة مادة القراءة ميدانياً وذلك لأهميتها البالغة في تقويم اللسان ، ومنها على سبيل المثال الدراسة التي قام بها سامي محمود رزق - ١٩٧٥ - وبيّن فيها بعض العيوب الشائعة في القراءة الصامتة بين تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .^(١٣)

وفي مجال النحو هناك دراسة حول الأخطاء الشائعة لدى الطلبة في قواعد اللغة العربية قام بها سمير أستيته - ١٩٧٦ - حيث بيّن فيها الأخطاء الملازمة حتى نهاية المرحلة الثانوية .^(١٤)

أما الدراسة الشاملة حول مدى التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وصعوباته فهي قليلة ، ولكن هناك محاولة قامت بها نهلة حمصي حيث أجرت دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصفين الخامس والسادس بينت فيها مواطن القوة والضعف لدى تلاميذ هذين الفصلين لمادة اللغة العربية بشكل عام ، وذلك كما جاء في هدف البحث . وبعد الاطلاع على نتائج البحث تبين أن الدراسة إقتصرت على إستخراج درجة سهولة كل فرع من فروع اللغة ،

وإستخراج درجات نجاح التلاميذ بالنسب المئوية ، فكانت درجة السهولة المئوية * للقراءة ٥٠,٥٠ والاملاء ٥٢,٥ والقواعد ٥٥,٣٥ . أما إختبار القراءة الصامتة فكان ٠,٥٨ .

وجاءت نتائج السهولة المئوية تفسيراً لدرجات نجاح التلاميذ بالنسبة المئوية ، أما إختبار القراءة الصامتة فكان ٠,٥٨

وجاءت نتائج السهولة المئوية تفسيراً لدرجات نجاح التلاميذ بالنسبة المئوية التي كانت كما يلي : (١٥)

في القراءة ١٩,٣٣ % أقل من المتوسط ، و ٣٨,٣٣ % متوسط ، ٤٢,٣٣ % فوق المتوسط . في مادة الاملاء كانت ٣١,٥ % فوق المتوسط و ٣٥,٣٣ % متوسط و ١٥ % فوق المتوسط . أما القواعد فكانت نسبة ٢٦,٥ % أقل من المتوسط ، ١٥ % متوسط و ٥٨,٥ % فوق المتوسط .

والتذوق والتعبير كانت نسبة التلاميذ فيه ٢٦ % أقل من المتوسط و ٥٣,٣ % متوسط و ٢٠,٦٦ % فوق المتوسط .

من هذه الدراسة نرى أن تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية يكاد يكون غير مرض ، وفي نفس الوقت لم يف البحث المذكور بالغرض من إجرائه لأنه لم يبين مظاهر الضعف ، وجوانبه في فروع اللغة .

ولقلة الأبحاث التي تقيس الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في مادة اللغة بشكل عام ، فكر الباحث القيام بهذا البحث والذي يرى أنه قد يكون ذا فائدة كبيرة لأنه سيبين مظاهر القوة ومظاهر الضعف في كل فرع من فروع اللغة .

☆ اصطلاح استخدمته الباحثة للتعبير عن درجة سهولة المادة موضوع الاختبار كلما ارتفعت نسبة السهولة المئوية كلما كان مستوى التلاميذ ضعيفاً ، أي كانت نسبة من تحصلوا على أقل من ٥٠ % أكثر من الذين تحصلوا على أكثر من ٥٠ % . وسوف يستخدم الباحث التعبير عن نفسه لقياس مستويات التلاميذ في فروع اللغة العربية .

● منهج البحث :

أ - أداة البحث :

صم الباحث أربعة إختبارات تحصيلية إشتلت على المهارات اللغوية ، التعبير ، الاملاء ، القراءة ، واستخدام القواعد النحوية إستخداماً صحيحاً حسب ما يتطلبها الإختبار . وقد أخذت مفردات الإختبار من مقررات الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي وذلك لأن قواعد النحو العربي تدرس في بداية الصف الرابع حسب منهج وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية . ويبدأ التلميذ بإستيعاب قواعد الاملاء في نفس المرحلة ، كما يدرس الأساليب اللغوية بعمق أكثر وفق التنظيم العمودي للخبرات التعليمية .

ب - تصميم الإختبار :

إشتمل الإختبار على الفروع الأربعة ويتضمن المهارات السابقة ، وقد روعي في تصميمه ما يأتي :

(١) أهداف تدريس اللغة العربية في هذه المرحلة .

(٢) اختيار مفردات الإختبار من المقررات الدراسية وفق مناهج وزارة المعارف . في المملكة العربية السعودية .

هذا وقد وضع الباحث إختباراً لمادة التعبير يحتوي على ثلاث مجموعات من الكلمات تتدرج في الصعوبة ، اختيرت من الصفوف الثلاثة السابقة ومن مجموعة كبيرة من الكلمات تم إستخراجها من المنهج المقرر .

والمطلوب من التلميذ أن يقرأ الكلمات الواردة في المجموعات الثلاث ويذكر معناها وإدخالها في جمل مفيدة ، كما هو موضح في الملحق رقم (١) .

أما الإختبار الثاني « القراءة » فقد إختار الباحث بعض الأساليب المختارة من الصفوف الثلاث ، وقد روعي في إختيار هذه الأساليب مناسبتها لمستويات التلاميذ وإشتمالها على جميع جوانب الأساليب المقررة على تلاميذ الصفوف الثلاثة كما هو مبين في الملحق رقم (٢) .

والإختبار الثالث « الاملاء » فقد إختار الباحث بعض الموضوعات من كتب مناسبة لهذه

المرحلة بحيث تشمل على الجوانب التي يخطئ فيها التلاميذ عادة كما ورد في العديد من الأبحاث التربوية السابق ذكرها كما هو واضح في ملحق رقم (٣) .

والاختبار الرابع لمادة « النحو » حيث راعى الباحث في تصميم هذا الاختبار شموليته على موضوعات النحو متدرجاً في الصعوبة ومناسبتها لمستويات التلاميذ ، بحيث أخذت المفردات كلها من المقررات الدراسية ، كما هو مفصل في ملحق رقم (٤) .

هذا وقد أعطيت تعليمات محددة للمعلمين لكيفية إجراء كل اختبار من الاختبارات الأربعة كما يبين الباحث ذلك في توابع الملحقات .

اختار الباحث طريقة الصحة السطحية Face Validity^(١٦) لإختبار مدى صدق الاختبارات الأربعة ، حيث وزعت على مجموعة من موجهي اللغة العربية في المدينة المنورة ، وبعض أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية - بالمدينة المنورة - من قسم اللغة العربية وقسم علم النفس التربوي وقسم المناهج وطرق التدريس وذلك لتحكيه ، ولقد وجد جميع من وزع عليهم الاختبار أنه يقيس فعلاً مدى تحصيل التلاميذ لمادة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من حيث الشمولية ومناسبتها لمستويات التلاميذ . ولم يكتف الباحث بذلك بل أجرى دراسة استطلاعية Pilot Study على مجموعة من التلاميذ للتأكد من مدى تقبلهم وإستجابتهم للاختبار مع حساب الفترة الزمنية التي تستغرقها إجاباتهم عليها . وقد لاحظ الباحث أن نسبة ٩٥ ٪ من التلاميذ وجدت صعوبة بالغة في ذكر معاني الكلمات التالية : الإيثار ، الجذوة ، الشم ، اليراع ، الدأب .

بالرغم من أنها كلمات اختيرت من المقرر الدراسي . وقد استبدل الباحث هذه الكلمات بغيرها الأكثر سهولة . وبشكل عام فإن عنصر الزمن كان غالباً ما يشكل صعوبة لبعض التلاميذ ، حيث يصلون إلى مرحلة يكثرون فيها من الأسئلة حول المقصود من هذا السؤال أو ذاك . وكان الباحث في كل مرة يعدل ما يراه مناسباً لمستويات التلاميذ ولتوسط إستجاباتهم ، وبذلك تأكد أن جميع عناصر الاختبار تقيس فعلاً المراد وتحقق الأهداف من إجراء هذا البحث . وبالنسبة لإيجاد معامل ثبات الاختبار Reliability ، فقد طبق الاختبار في صورته النهائية على عينة من ثلاثين تلميذاً في صف دراسي واحد ثم أعيد الاختبار بعد أسبوع وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ، وإجراء تعديل سييرمان - براون لإيجاد معامل الثبات لكل مهارة من المهارات السابقة حيث كان على النحو التالي :

جدول رقم (١)
معامل إرتباط ثبات الاختبار ككل

الاختبار	معامل الارتباط	معامل الثبات
١ - التعبير	٠,٨٦٧	٠,٩٣
٢ - القراءة	٠,٨٨١	٠,٩٣
٣ - الاملاء	٠,٧٥	٠,٨٦
٤ - النحو	٠, ٨	٠,٨٩

جدول رقم (٢)
معامل ثبات أبعاد اختبار التعبير

الأبعاد	معامل الارتباط	معامل الثبات
١ - درجة النطق	٠,٨٦٤	٠,٩٢
٢ - ذكر المعنى	٠,٨٤٦	,٩٢
٣ - وضع الكلمة في جملة مفيدة	٠,٨٩	,٩٢

جدول رقم (٣)
معامل ثبات أبعاد اختبار القراءة

الأبعاد	معامل الارتباط	معامل الثبات
١ - قراءة الأسلوب	٠,٩٧٨	٠,٩٧
٢ - نوع الأسلوب	٠,٧٠٦	٠,٩٥
٣ - ذكر معنى الكلمة الصعبة	٠,٨٨٣	,٩٣

ج - عينة البحث وإجراء الاختبار :

تم إختيار عينة البحث من بين تلاميذ سبع مدارس متوسطة في المدينة المنورة حيث روعي في اختيار هذه المدارس تباعدها وتمثيلها للبيئات الاجتماعية والجغرافية المختلفة ، وقد بلغت العينة ١٢٨ تلميذاً من التلاميذ الذين اتوا لتوهم من الصف السادس الابتدائي إلى الصف الأول المتوسط وتم استبعاد الراسبين .

وزع الاختبار وأجرى في بداية الفترة الدراسية الأولى من العام الدراسي ١٤٠٦ هـ - ١٤٠٧ هـ . وأجرى إختبار التعبير الشفهي - الذي يشتمل على نطق الكلمات الخمس عشرة التي إختيرت من المقرر وذكر معنى كل كلمة مع وضعها في جملة مفيدة - بشكل فردي ، حيث يطلب من كل تلميذ أن يدخل الفصل منفرداً ، و ثم توضيح الهدف من الاختبار للتلميذ ، و بنفس الطريقة أجرى اختبار القراءة الذي يشتمل على قراءة الأساليب المختارة مع ذكر نوعها وذكر معنى الكلمات الصعبة التي حددت في كل أسلوب . وقد وضعت درجات معينة لكل بعد من هذه الأبعاد .

أما إختبار الاملاء والنحو فقد تم تلمية التلاميذ في الاملاء وتوزيع أوراق الأسئلة المعدة لمادة النحو .

• نتائج البحث :

أسفر إجراء البحث وفق الاختبارات عن النتائج التالية .

أولاً : التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

جدول رقم (٤)

الدرجات التحصيلية لتلاميذ المرحلة الابتدائية

في التعبير ، الاملاء ، النحو والقراءة مرتبة حسب سهولة المادة .

المادة	الدرجة	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة السهولة المئوية	أقل من المتوسط	أعلى من المتوسط
١ - التعبير	٦٠	٣٣,٨٣	١٣,٩١	٥٦,٣٨	٪ ٥٣,٨٩	٪ ٤٦,١١
٢ - الاملاء	٦٠	٣٨,٥٥	١١,—	٦٤,٢٥	٪ ٤٢,٧٥	٪ ٨٧,٢٥
٣ - النحو	٦٠	٣٩,٥٩	١١,٣٥	٦٥,٩٨	٪ ٤١,٥٥	٪ ٥٨,٤٥
٤ - القراءة	٦٠	٤٣,٧٨	١٠,٧١	٧٢,٩٦	٪ ٣٨,٢٢	٪ ٦١,٧٨

وباستخدام النسبة (ت *) لمعرفة الفروق بين المتوسطات^(١٧) كانت النتائج كما يلي :

$$\star (ت) = \frac{22 - 14}{\sqrt{\frac{224 + 214}{1 - 0}}}$$

مستوى الدلالة ٠,٠١ عند درجة الحرية ١٣٧ = ٢,٦١

مستوى الدلالة ٠,٠٥ = ١,٩٨

جدول رقم (٥)

دلالة النسبة (ت) للفروق بين المتوسطات
التعبير ، القراءة ، الإملاء والنحو .

نحو	إملاء	قراءة	
٣,٩٥	٣,١١	٦,٦٣	تعبير
٣,١٧	٣,٩٩		قراءة
٠,٧٧			إملاء

يلاحظ من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات ما عدا الإملاء والنحو .

ثانياً : الصعوبات اللغوية من واقع درجات التلاميذ التحصيلية .

أ - التعبير : كان إختبار التعبير شفهيًا ويشتمل على نطق الكلمات الخمسة عشر نطقاً صحيحاً ، ولقد أعطيت لكل كلمة درجة واحدة وذكر معنى الكلمة وكان نصيب كل واحد منها درجة واحدة أيضاً ، أما وضع الكلمات في جملة مفيدة فلكل كلمة درجتان . وكانت النتائج وفق الصعوبة كما يلي :

جدول رقم (٦)

صعوبات التلاميذ في مادة التعبير الشفهي وفق درجاتهم التحصيلية

الصعوبة	الدرجة	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة السهولة	أقل من المتوسط	أعلى من المتوسط
١ - وضع الكلمة في جملة مفيدة	٣٠	١٣,٥٥	٩,٢١	٤٥,١٦	٥٢,٨٩ %	٤٧,١١ %
٢ - ذكر معنى الكلمة	١٥	٧,٢٢	٤,٣٨	٤٨,١٣	٥٠,١ %	٤٩,٩ %
٣ - نطق الكلمة	١٥	١٠,٥٨	٣,٨٥	٧٠,٥٣	٤٧,١٠ %	٥٢,٩ %

ب - القراءة : كان إختبار القراءة جهرياً ومكوناً من ثلاثة أبعاد : قراءة الأسلوب وكانت درجته ٣٠ ، ذكر نوع الأسلوب فيما اذا كان شعراً أو نثراً أو آية قرآنية أو حديثاً شريفاً أو مثلاً عربياً ، وكانت درجته ١٥ . أما قراءة الكلمات الصعبة فلها ١٥ درجة ولكل منها درجة واحدة . وكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (٧)

صعوبات التلاميذ في مادة القراءة وفق درجاتهم التحصيلية

الصعوبة	الدرجة	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة السهولة	أقل من المتوسط	أعلى من المتوسط
١ - قراءة الأسلوب	٣٠	٢٢,٩٢	٦,٠٦٩	٧٦,٤	٪ ٤٤,٢	٪ ٥٥,٨
٢ - قراءة الكلمة الصعبة	١٤	٩,٧١	٢,٩٦	٦٤,٧٨	٪ ٤٩,٢٧	٪ ٥٠,٧٣
٣ - ذكر نوع الأسلوب	١٥	١٠,٣٤	٣,١٠	٦٨,٩٣	٪ ٤٦,٤٤	٪ ٤٨,٥٦

بحساب النسبة (ت) بين متوسطات قراءة الكلمة الصعبة وذكر الاسلوب تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إذ كانت ٧٤ بالمئة .

ج - الاملاء : اشتمل الاختبار على فقرات متباينة في الطول وفق أهميتها ونسبة أخطاء التلاميذ فيها ، وقد تضمنت الفقرات الهمزة بأنواعها ، للام الشمسية والقمرية ، حذف همزة الوصل ، الحروف التي تنطق ولا تكتب ، التاء المفتوحة ، التاء المربوطة ، الألف المدودة والمقصورة ، الأفعال المنتهية بألف مقصورة أو المدودة ، همزة الوصل والقطع ، الكلمات المتجانسة ، حذف نون الجمع وألف الجماعة وجزم الفعل . وقد حددت لكل منها درجتها المناسبة وفقاً لصعوبتها ، وكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (٨)

صعوبات التلاميذ في مادة الاملاء وفق درجاتهم التحصيلية

الصعوبة	الدرجة	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة السهولة	أقل من المتوسط	أعلى من المتوسط
١ - المهمزة	٢٠	١١,٣٣	٤,٨٩	٥٦,٦٥	٪ ٤٢,٧٥	٪ ٥٧,٢٥
٢ - الحروف التي تنطق ولا تكتب	٨	٦,٢٦	١,٢	٧٨,٢٥	٪ ١٥,٩٤	٪ ٨٤,٠٦
٣ - اللام الشمسية والقمرية	٥	٣,٨٧	١,٠٤	٧٧,٤	٪ ٢٦,٦٨	٪ ٧٣,٣٢
٤ - الكلمات المتجانسة	٥	٢,١٧	١,٤٦	٤٣,٤	٪ ٦٠,١٣	٪ ٣٩,٨٥
٥ - التاء المفتوحة	٤	٣,١٩	٠,٦٩	٧٩,٧٥	٪ ٩,٤٢	٪ ٩٠,٥٨
٦ - التاء المربوطة	٣	١,٨٤	٠,٧٤	٦١,٣٣	٪ ٢٨,٨٦	٪ ٧١,٧٤
٧ - الأفعال المنتهية بألف ممدودة ومقصورة	٣	١,٧٣	١,٨٦	٥٧,٦٦	٪ ٢٩,٧١	٪ ٧٠,٢٩
٨ - حذف همزة الوصل	٣	١,٧٩	١,٤	٥٩,٦٦	٪ ٣٦,٢٣	٪ ٦٣,٧٧
٩ - همزة الوصل والقطع	٣	١,٦٨	٠,٨٨	٥٦	٪ ٤١,٥٣	٪ ٥٨,٤٧
١٠ - الألف الممدودة والمقصورة	٣	١,٥	١,٣٩	٥٠	٪ ٥٠,٣	٪ ٤٩,٧
١١ - حذف نون الجمع وألف الجماعة	٢	١,٠٧	٠,٢٨	٥٣,٥	٪ ٤٨,٨٤	٪ ٥١,١٦
١٢ - جزم الفعل	١	٠,١٨	٠,٨١	١٨	٪ ٨١,١٥	٪ ١٨,٨٤

د - النحو : حاول الباحث تغطية موضوعات النحو الأساسية في الاختبار ، فاشتمل على الأفعال والأسماء والحروف وجمع المؤنث السالم والأسماء الخمسة والحال والتثنية والجمع ونصا يتضمن الاسم المعرف بأل والأسم المعرف بالإضافة والمضارع المرفوع بثبوت النون والمضارع المرفوع بالضمه وجمع المذكر السالم والأسم الموصول والخبر المفرد والفاعل . كما أن هناك جملاً تحتوي على الاستثناء وواو العطف ولام الجازمة وكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (٩)

صعوبات التلاميذ في مادة النحو وفق درجاتهم التحصيلية

أكثر من المتوسط	أقل من المتوسط	نسبة السهولة	الانحراف المعياري	المتوسط	الدرجة	الصعوبة
٪ ٤٢,٧٥	٪ ٥٧,٧٤	٥٩,٣١	٤,٣٥	٩,٤٩	١٦	١ - استخراج من النص اسم معرف بآل ، أم معرف بالإضافة ، مضارع مرفوع بثبوت النون ، مضارع مرفوع بالضمة ، جمع مذكر سالم ، اسم موصول ، خبر مفرد ، فاعل مرفوع بالضمة .
٪ ٤٧,٣٢	٪ ٥٢,١٧	٦٢,٢٥	١,١٩	٢,٤٩	٤	٢ - استخراج جمع المؤنث السالم وإعرابه .
٪ ٤٨,٤٨	٪ ٥١,٥٢	٦٢,٦	٣,١٠	٦,٢٦	١٠	٣ - تثنية الاسم وجمعه ووضع في جملتين مفيدتين .
٪ ٥٣,٦٣	٪ ٤٦,٣٧	٦٣,٥٥	٤,١٧	١١,٤٤	١٨	٤ - وضع علامة (/) أو (×) أمام الجمل التي تحتوي على مثنى ، حال ، الأسماء الخمسة ، واو العطف ، لام الجزامة .
٪ ٥٤,١٧	٪ ٤٢,٨٢	٦٨,٧٥	١,٠٥	٢,٧٥	٤	٥ - وضع اسم من الاسماء الخمسة في الجملة المعينة
٪ ٥٧,٧	٪ ٤٢,٣	٧٤,٢٥	١,٠٥	٢,٩٧	٤	٦ - وضع حال مناسب في جملة
٪ ٦٨,١١	٪ ٣١,٨٩	٧٥	٠,٥٨	٣,٤	٤	٧ - التعرف على الاسم والفعل والحرف

ثالثاً : العلاقة بين فروع اللغة العربية . باستخراج قيمة معامل الارتباط* للفروع الأربعة واستخدام اختبار (ت)** لإيجاد العلاقة بين قيم معاملات الارتباط^(١٨) كانت النتائج كالتالي :

جدول (١٠) مصفوفة معامل الارتباط ونتائج اختبار (ت)

ت / ر	تعبير	قراءة	إملاء	نحو
تعبير		٠,١٥	٠,٤٤	٠,٥٠
قراءة	١,٧٧		٠,٤٤	٠,٤٩
إملاء	٥,٧١	٥,٧١		٠,٥٤
النحو	٧,٧٧	٧,٥١	٨,٨٥	

* معامل الارتباط عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ = ٠,١٩٥ وعند مستوى ٠,٠١ = ٠,٢٥٤

$$** \text{ المعاملة (ت) } = \frac{r \sqrt{n-2}}{\sqrt{1-r^2}}$$

(ت) عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ = ١,٩٨ وعند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦١

● تفسير النتائج :

١ - من الجدول رقم (٤) يتبين مدى ضعف التلاميذ الواضح في التعبير الشفهي ثم الاملاء ثم النحو فالقراءة ، وهذا يدل على عدم قدرة التلميذ على التعبير عما يقرأ ، وقد يعود ذلك إلى عدم فهم المادة المقروءة ، وتدل النتائج أيضاً على إستراتيجية وجود المشكلات في الكتابة وهذا واضح من الأخطاء الاملائية الكثيرة .

وبشكل عام فان نسبة التلاميذ الذين أحرزوا درجات أقل من المتوسط في اللغة العربية ككل تتراوح بين ٥٣،٨٩ بالمئة ، ٣٨،٢٢ بالمئة . وهذه النسبة تعتبر كبيرة ولا ينبغي أن تكون كذلك وخصوصاً تلاميذ العينة قد انتقلو إلى المرحلة المتوسطة يحملون معهم أخطاءهم اللغوية التي تضاعف من مشاكل تعليم وتعلم اللغة العربية في المراحل اللاحقة . وتبين أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين متوسطات فروع اللغة ما عدا الاملاء والنحو لأن هاتين المادتين تمثلان مركز الصعوبة بالنسبة للتلاميذ . ولكن الدراسة كشفت عن مركز آخر أكثر صعوبة من السابقين وهو التعبير ، إذ وجد التلاميذ صعوبة في وضع الكلمات في جمل مفيدة والتعرف على معانيها .

٢ - الجداول ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ تبين مواطن الضعف لدى التلاميذ في كل مادة من المواد السابقة . ففي مادة التعبير لم يستطع التلاميذ وضع الكلمات الصعبة في جمل مفيدة ويلاحظ ذلك من نسبة السهولة ٤٥،١٦ والذين أحرزوا أقل من المتوسط ٥٠،٩٩ بالمئة . وهذا يرجع إلى عدم إهتمام المعلمين بشرح وتفسير ما يغمض من معاني وألفاظ ، وخصوصاً أن من أهداف تدريس اللغة العربية في هذه المرحلة تنمية ثروة التلاميذ اللفظية واللغوية ، ويظهر ضعف التلاميذ واضحاً في ذكر المعاني الصعبة إذ لم تتجاوز نسبة النجاح ٤٩،٩ بالمئة وهي نسبة ضعيفة أيضاً .

أما بالنسبة للقراءة ، وقد واجه التلاميذ صعوبة في قراءة الكلمات الصعبة وهي مرتبطة بالطبع بتفسير الكلمة وذكر معناها من قبل المعلم للتلميذ وربطها بأمثلة من واقع البيئة المحلية . كما وجد التلاميذ صعوبة أيضاً في معرفة نوع الأسلوب المطلوب فيما إذا كان حديثاً نبوياً أو آية قرآنية أو شعراً أو نثراً . وهذا مؤشر أيضاً على عدم إهتمام المدرسة بتوسيع آفاق التلاميذ .

ومادة الاملاء من فروع اللغة الهامة التي يعاني منها التلاميذ حيث تلازمهم الأخطاء الاملائية في المراحل المقبلة اذا لم تكتشف أسباب هذه الأخطاء ويتم علاجها . وأخطاء التلاميذ مرتبة كما في جدول رقم (٨) .

وقد لاحظ الباحث أن من أسباب ملازمة هذه الأخطاء ، أن كثيراً من المعلمين لا يصححون أخطاء التلاميذ ولا يعرفونهم أماكن هذه الأخطاء ، بل أنهم لا يركزون على الأخطاء في حصص غير حصص الاملاء . ويعزى المعلمين ذلك إلى كثرة أعداد التلاميذ ، والتي لا تتيح لهم الفرصة لمراعاة الفروق الفردية والتعرف على قدرات كل تلميذ داخل الفصل . كما أنهم يشكون من الأعباء المدرسية الكثيرة التي ترهقهم ، كتصحيح كراسات أعداد كبيرة من التلاميذ وكثرة عدد الحصص الاسبوعية التي لا يقل معدلها عن ٢٢ حصة أسبوعياً .

كذلك يطلب من المعلم الانتهاء من تدريس مقرر معين من الكتاب والانتهاء منه في فترة معينة . لذا يصعب عليه التركيز على نقاط الضعف ومعالجتها .

أما مادة النحو فان درجة سهولة كل موضوع من موضوعاته تبين ضعف التلاميذ حسب صعوبة الموضوع نفسه ، فمثلاً التعرف على الأسم والفعل والحرف كانت نسبة السهولة ٧٥ وهي عالية نوعاً ما اذا ما قورنت باستخراج الأسماء أو الأفعال من نص معين كما في رقم (١) من الجدول (٩) ، إذ كانت نسبة السهولة ٥٩,٣١ وأحرز النجاح في هذا السؤال ٤٢,٧٥ بالمئة من التلاميذ . ويؤكد هذا على ضرورة تبسيط المنهج للتلاميذ وخصوصاً في المرحلة الابتدائية حيث يكون التلميذ حديث عهد بمادة النحو .

٣ - يلاحظ من الجدول (١٠) أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين فروع اللغة العربية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ و ٠,٠١ ما عدا القراءة والتعبير ، وهذا ما أكده أيضاً اختبار (ت) ويظهر الارتباط ضعيفاً بالرغم من دلالاته الاحصائية ، وهذا ناتج عن التقسيم المصطنع لفروع اللغة العربية ، إذ أن كل فرع يجب أن يخدم الفرع الآخر ، ولكن يبدو أن المعلمين لا يعيرون هذا الأمر أهمية كبيرة ، لذا يكتسب التلاميذ إتجاهات متباينة نحو فروع اللغة إعتقاداً منهم أن كلا منها مادة مستقلة عن الأخرى ، ويظهر ذلك من الفروق بين متوسطات تحصيل التلاميذ في كل فرع من فروع اللغة* .

☆ أنظر جدول رقم (٥)

● التوصيات :

- هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص حالات الضعف لدى التلاميذ في مادة اللغة العربية توطئة لمعالجة ظواهر ذلك الضعف ، لذا يوصي الباحث في ضوء نتائج البحث بما يلي :
- ١ - ضرورة إطلاع معلم اللغة العربية على أهداف تدريس مادة اللغة في المرحلة التي يدرس فيها مع مراعاة صياغة أهدافه التعليمية في صور سلوكية يمكن تحقيقها والتأكد منها وتنفيذها بكل حرص ودقة .
 - ٢ - ضرورة ربط فروع اللغة العربية بعضها ببعض وتدرسيها من قبل المعلمين كإادة واحدة .
 - ٣ - التخفيف من الأعباء الملقاه على عاتق مدرس اللغة أكان ذلك بالنسبة لنصبيه من الحصص الأسبوعية أو كثرة عدد التلاميذ في الفصل الواحد .
 - ٤ - متابعة الموجهين لمشاكل المعلمين في المدارس والسعي إلى إيجاد الحلول لها ، ومن ثم توجيه المعلمين من حيث ضرورة تدريب التلاميذ على القراءة السريعة مع فهم المقروء والتدريب على كتابة ونطق الكلمات الصعبة كتابة صحيحة ونطقاً صحيحاً ووضع كل كلمة في جملة مفيدة .
 - ٥ - ضرورة تدريب التلاميذ على التعبير الشفهي باستمرار وعدم الاقتصار على القراءة منفصلة عن فهم ما يقرأ .
 - ٦ - ضرورة استخدام أسلوب التقويم الشامل والمستمر بالنسبة للتلاميذ وعدم الاقتصار على رصد درجات الاختبارات المرهونة بزمن معين مع الاستفادة من أنواع الاختبارات وخصوصاً الموضوعية منها ، وذلك للكشف عن مستويات التلاميذ ومحاولة معالجة جوانب القصور لديهم .
 - ٧ - تبسيط مادة النحو للتلاميذ حتى يمكن إستيعابها ، وربط القواعد النحوية بدروس القراءة والتعبير ما أمكن ذلك مع التركيز على تدريب التلاميذ على ضبط أواخر الكلمات لفظاً وكتابة وإلتزام المعلم بالحديث مع تلاميذه بالعربية الفصحى القريبة لمستوياتهم .

٨ - اللغة مكتسبة عن طريق السماع والتدريب فيحرص المعلمون على الاكثار من تدريبات التلاميذ اللغوية عن طريق الأنشطة المختلفة وإعتماد التلاميذ على أنفسهم في ذلك .



(المراجع)

- ١ - علي الجبلاطي ، أبو الفتوح التونسي . الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية . (١٩٨١) . دار نهضة مصر للطباعة والنشر . القاهرة ، الطبعة الثالثة ، ص ١٩ .
- عابد توفيق الهاشمي . الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية . (١٩٨٢) مؤسسة الرسالة . بيروت ، ص ٢١ - ٢٢ .
- ٢ - وزارة المعارف - المملكة العربية السعودية . مناهج المرحلة الابتدائية . ١٤٠٤ هـ . ص ١٣ .
- ٣ - نفس المرجع ص ٣٦ .
- 4 - G.A. Porter The Concept approach to Education on Personal and family finance. New York Institute of life Ensurance. 1962.p.p 4 - 6.
- ٥ - بطرس البستاني ، محيط المحيط ، مكتبة لبنان - بيروت - ١٩٧٧ ص ١٧٣ .
- ٦ - زكريا اسماعيل ، أسس المناهج ، مطابع دار الاهرام - القاهرة ١٩٨٨ . ص ٦٤ .
- ٧ - عائشة عبد الله غلوم . قواعد اللغة العربية : أهميتها ومشكلات تعلمها . (١٩٨٢) المجلة العربية للتربية . تونس ، العدد الخامس ، السنة الثالثة ص ٦ - ١٤ .
- ٨ - سامي عبد الله . رؤية جديدة لتفسير الفهم في القراءة وقياسه . (١٩٨٣) حولية كلية التربية . جامعة قطر ، السنة الثانية ، العدد الثاني ، ص ١٢٣ - ١٣٤ .
- ٩ - محمد منير مرسي . مشكلات تدريس النحو العربي (١٩٨٤) حولية كلية التربية . جامعة قطر ، العدد الثالث ، ص ٨٣ .
- ١٠ - أبو الفتوح رضوان . (١٩٦٠) تعلم القراءة بين الجملة والصوت والحرف . مجلة الرائد ، السنة الخامسة ، العدد السادس ، القاهرة ، ص ٣ - ٤ .
- ١١ - نوال عبد المنعم القاضي . التخلف الاملائي (١٩٨٣) وزارة المعارف ، المملكة العربية السعودية . طبعة ٢ .

- ١٢ - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . تطوير مناهج تعليم الكتابة والاملاء في
مراحل التعليم العام (١٩٨٣) تونس ، ص ٧٧ - ١١٠ .
- ١٣ - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . دليل بحوث تعليم اللغة العربية والدين
الاسلامي في الوطن العربي . (١٩٨٣) تونس ص ١٨٠ .
- ١٤ - نفس المرجع ص ١٨١ .
- ١٥ - نهلة حمصي . مردود تعليم اللغة العربية في نهاية المرحلة الابتدائية (١٩٨٤) ،
مجلة شؤون تربوية ، ص ٦٤ - ٧٧ .
- ١٦ - السيد محمد خيري . الاحصاء في البحوث النفسية والتربوية الاجتماعية .
(١٩٧٠) ، دار النهضة المصرية . القاهرة ، طبعة ٤ .
- ١٧ - السيد محمد خيري . الاحصاء النفسي والتربوي . (١٩٧٥) ، مطبوعات جامعة
الرياض ، ص ٢٢٢ .
- ١٨ - نفس المرجع ، ص ٢٢٤ .

□ الملاحق □



(ملحق رقم (١))

● الإختبار الأول :

إختبار نطق الكلمات وذكر معانيها وإستخدامها في جمل مفيدة شفاهة :-

أ - كلمات مختارة من كتاب القراءة للصف الرابع الابتدائي :

- ١ - يرتقي .
- ٢ - اليراع .
- ٣ - الدأب .
- ٤ - ناجعاً .
- ٥ - الهدير .

ب - كلمات مختارة من كتاب القراءة للصف الخامس الابتدائي :-

- ١ - كُرْبَةٌ .
- ٢ - الشمم .
- ٣ - الباسل .
- ٤ - البارئ .
- ٥ - اللحاء .

ج - كلمات مختارة من كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي :-

- ١ - الجذوة .
- ٢ - الضيم .

● ملحوظة :

يطلب من الطالب قراءة الكلمات الواردة في أ ، ب ، ج ، ثم يعطى درجة واحدة على كل كلمة صحيحة ، ثم يطلب منه بعد ذلك أن يذكر معنى كل كلمة ، ويعطى درجة واحدة عليها اذا ذكر معناها أو أقرب من المعنى ، ثم يطلب منه بعد ذلك أن يدخل كل كلمة من الكلمات السابقة في جملة مفيدة ، ويعطى على كل جملة درجتين .

اذا كانت الكلمات غير صحيحة من حيث النطق أو المعنى أو الجملة المفيدة ، لا يعطى التاميد أية درجة .

٣ - الحفاوة .

٤ - يُرَبِّو .

٥ - الإيثَار .

تعليمات لإجراء الإختبار

١ - يطلب المعلم من كل تلميذ من تلاميذ العينة المقترحة أن يقرأ الكلمات المختارة ويحاسبه على النطق الصحيح بحيث يعطي لكل كلمة صحيحة (درجة واحدة) وإذا أخطأ التلميذ في اللفظ لا يعطي الدرجة .

(مجموع الدرجات ١٥)

٢ - بعد قراءة الكلمات يطلب من كل تلميذ أن يذكر معنى كل كلمة من الكلمات المختارة ، وإذا أجاب التلميذ أجابة صحيحة أو قريبة من المعنى يعطي درجة واحدة ، وإذا لم يجب لا يعطي الدرجة .

(مجموع الدرجات ١٥)

٣ - يطلب من التلميذ أن يدخل كل كلمة من الكلمات السابقة في جملة مفيدة ويعطي على كل جملة درجتين ، وإذا كانت الجملة خطأ في المعنى أو الافادة لا يعطي الدرجتين بل يعطى صفراً .

(مجموع الدرجات ٣٠)

☆ ملاحظة : يجرى الإختبار لكل تلميذ على انفراد حيث يدخل إلى الفصل تلميذ واحد ويبقى بقية التلاميذ خارج الفصل ، وإذا أتم المعلم إختبار التلميذ يبقى التلميذ جالساً في الفصل حتى يتم إختبار جميع التلاميذ .

(ملحق رقم « ٢ »)

● الإختبار الثاني :

إختبار قراءة الأساليب المختارة من كتب القراءة في الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي .

أ - الأساليب المختارة من الصف الرابع الابتدائي :

- ١ - « ووصينا الإنسان بوالديه حسناً » .
- ٢ - « أحبوا النخلة ، وحافظوا عليها ، وليكن شعاركم ، إزرعوا ولا تقطعوا » .
- ٣ - « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت » .
- ٤ - « إجمع في صغرك ما ينفعك في كبرك » .
- ٥ - « إلتمسوا الرزق في خبايا الأرض » .

ب - الأساليب المختارة من الصف الخامس الابتدائي :-

- ١ - « أعلم أن النصر من الصبر » .
- ٢ - « صنائع المعروف تقي مصارع السوء » .
- ٣ - « وأما يئزغنك من الشيطان نزغ فاستعد بالله إنه هو السميع العليم » .
- ٤ - « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً » .
- ٥ - « ما أكل أحد قط طعاماً خيراً من أن يأكل من عمل يده ، وأن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمله يده » .

ج - الأساليب المختارة من الصف السادس الابتدائي :

- ١ - « صنُ النفس وأحملها على ما يزينها ××× تعش سالماً والقولُ فيك جميل »
- ٢ - « المعلنون مشاعل الحكمة ، يهتدي بنورهم كل تائه ، ويقتبس من ضوئهم كل حائر » .
- ٣ - « صوموا تصحوا » .
- ٤ - « إنما المؤمنون أخوة فأصلحوا بين أخويكم ، واتقوا الله لعلكم ترحمون » .
- ٥ - « إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب » .

تعليمات لإجراء الاختبار

١ - يطلب المعلم من التلميذ أن يقرأ الأساليب المختارة من الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي ، وإذا قرأ الأساليب كلها بدون أخطاء يعطي على كل أسلوب درجتين . وإذا أخطأ في كلمة واحدة يعطي درجة واحدة ، وإذا أخطأ في كلمتين لا يعطي درجة بل « صفرًا » .

(مجموع الدرجات ٣٠)

٢ - يطلب المعلم من كل تلميذ أن يذكر نوع الأسلوب الذي قرأه ومنها آيات قرآنية وأحاديث نبوية وأمثال شعرية .

إذا ذكر التلميذ نوع الأسلوب صحيحاً - آية قرآنية - حديث نبوي شريف - مثل شعر - يعطي درجة واحدة لكل أسلوب صحيح . وإذا أخطأ في الإجابة لا يعطي شيئاً .
(مجموع الدرجات « ١٥ »)

٣ - يطلب المعلم من كل تلميذ أن يذكر معاني الكلمات التي تحتها خط ، ويحسب كل كلمة درجة واحدة ، فإذا أجاب التلميذ إجابة صحيحة أو قريبة من المعنى يعطي الدرجة وإذا لم يجب لا تحسب له الدرجة .

(مجموع الدرجات « ١٥ »)

(ملحق رقم « ٣ »)
الاملاء

● الإختبار الثالث :

أ - الهمزة وأنواعها :

قال رسول الله (ﷺ) « أن أحبكم إلى أحسنكم أخلاقاً الموطئون أكنافاً الذين يؤلفون وأن أبغضكم إلى المشاؤون بالنميمة المرفقون بين الاحبة والملمتسون للبراء . الا أنبئكم بأكبر الكبائر ، قلنا بلى يا رسول الله ، قال : الشرك بالله وعقوق الوالدين ، وكان متكئاً فجلس ثم قال : ألا وقول الزور شهادة الزور ، فما زال يرددها حتى قلنا ليته سكت » .

رأس الحكمة مخافة الله ، بئس الكذب عادة ، المروءة من شيم الكرام ، اذا سألت فاسأل الله ، من دأب على عمل أتقنه ، المرء بأصغريه قلبه ولسانه ، المؤمن صادق أمين . تراعى لأعداء الاسلام أنهم يستطيعون النيل منه .

(الدرجة « ٢٠ »)

ب - اللام الشمسية واللام القمرية :

نظرت نوال من النافذة ، ورأت طائرة في السماء . قالت في نفسها : هذه طائرة ليتني أصد لأرى ما في بلادنا من جبال ومدن .

في العيد يتزاور الأقارب . يقضون أوقات أنس سعيدة ، ويتبادلون الأحاديث والهدايا .

(٥ درجات)

ج - حذف همزة الوصل اذا دخلت لام الجر عليها :

للقراءة فوائد كثيرة - وللهو أونة قصيرة .

(٣ درجات)

د - الحروف التي تنطق ولا تكتب :

هذا رجل فاضل ابن رجل صالح يدعى علي بن سعيد بن عمير .

(٨ درجات)

طه اصطفاه الرحمن ليكون آخر الانبياء .

هـ - التاء المربوطة :

النظافة واجبة ، حافظة الجسم ، مبعدة للمرض .

(٣ درجات)

و - التاء المفتوحة :

مرضت بنت ، فاسرعت المدرسات لنجدتها .

(٤ درجات)

ز - الألف المقصورة والألف الممدودة :

أن الفتى من يرضى ربه عنه . العبد يقرع بالعصا .

(٢ درجات)

ح - الأفعال المنتهية بألف مقصورة وممدودة :

من وعي فقد دنا - ومن عفا فأجره على الله .

(٣ درجات)

ط - همزة الوصل وهمزة القطع :

إثنان لا يشبعان ، طالب علم وطالب مال .

ابن المروءة مكرم من أتى إلى داره .

(٣ درجات)

ي - الكلمات المتجانسة :

لقد ضربت الرجل فظلمته ، والضيم ظل يقتل من استظل به .

(٥ درجات)

ك - حذف نون الجمع وألف الجماعة
معلمو المدرسة قاموا بواجبهم خير قيام .

(درجتان)

ل - جزم الفعل
لم يأت محمد

(درجة واحدة)

المجموع : ٦٠ درجة

● تعليمات إجراء إختبار الاملاء :

- ١ - تلي القطعة رقم أ في يوم الاملاء ، ثم في يوم آخر تلي القطعة ب مع بعض الفقرات في اليوم الثالث حتى لا يثقل على التلاميذ .
- ٢ - تصحح الكلمات التي تحتها خط فقط وتوضع لكل كلمة صحيحة درجة ، وإذا أخطأ فيها التلميذ تحذف منه درجة ، فمثلاً إذا أخطأ في كلمة في الهمزة وأنواعها يأخذ ١٩ درجة من ٢٠ ، وإذا أخطأ في كلمتين يأخذ ١٨ درجة من ٢٠ ، وهكذا مع بقية الفقرات والجمل .
- ٣ - توضع درجات لكل مجموعة إملائية في الخانة المعدة لها بالحروف فمثلا الحروف التي تنطق ولا تكتب لها ثماني درجات اذا أخطأ التلميذ في كلمة توضع له تحت الخانة (د) ٧ درجات وهكذا .

(ملحق رقم « ٤ »)
قواعد اللغة العربية

● الإختبار الرابع

● السؤال الأول :

بين الأفعال والأسماء والحروف في الجملة الآتية وبين نوع الجملة هل هي أسمية أم فعلية .

« جزيرة العرب بلاد واسعة ، يحيط بها الماء من أكثر جهاتها » .

● السؤال الثاني :

إستخرج مما يأتي الكلمات المجموعة جمعاً مؤنثاً سالماً وبين علامة إعرابها :
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلاً ﴾ .

● السؤال الثالث :

أكمل الجمل التالية بإستخدام الكلمات المذكورة :

أباك - أخي - حموك - فيك .

أ - حضر من السوق مبكراً .

ب - أعجب كيف تأكل ب الصغير .

ج - إستدعى مدير المدرسة في الصباح .

د - في القرابة يكون أبا زوجتك .

● السؤال الرابع :

أكمل الجمل التالية بوضع حال مناسبة :-

أ - أقبلت الخيل

ب - تمر بنا الأيام

ج - لا تمش في الليل

د - عاد الجنود

● السؤال الخامس :

ثن الكلمة السابقة وأجمعها في جملتين مفيدتين مبيناً علامة الاعراب .

● السؤال السادس :

الإيمان طريق الصالحين ، يعملون للوصول إلى أعلى درجات درجاته ، يملأ قلوبهم ، فإذا بالنور ينطلق من أعينهم ، والذين لا يعرف إليهم طريقاً تقف أقل العقبات أمام أمالهم . إنه المخلص الوحيد للذين فرغت نفوسهم وأظلم الكون في آفاقهم .

إستخرج من النص السابق ما يلي :

- أ - اسماً معرفاً بأل .
- ب - اسماً معرفاً بالإضافة .
- ج - مضارعاً مرفوعاً بثبوت النون .
- د - مضارعاً مرفوعاً بالضمّة .
- هـ - جمع مذكر سالم .
- و - اسماً موصولاً .
- ز - خبراً لأن يكون مفرداً
- ح - فاعلاً مرفوعاً بالضمّة .

● السؤال السابع :

ضع علامة (صح) أمام الجملة الصحيحة وعلامة (خطأ) أمام الجملة الخطأ فيما يأتي :

- ١ - حضر الأصدقاء إلا علي . ()
- ٢ - طار الحمام إلا واحداً . ()
- ٣ - ركبنا البحر هائجٌ . ()

- ٤ - أباك رجل صالح . ()
- ٥ - إن أخاك من أساك . ()
- ٦ - المحسنون يقدموا الخير للفقراء . ()
- ٧ - تناقشت مع محمدٍ وزميلة . ()
- ٨ - جاء خالدًا مستبشرًا . ()
- ٩ - لم أنم ليلة البارحة . ()

تعليمات لإجراء الإختبار

- ١ - يعطى الطالب درجة واحدة على الفعل ، ودرجة على الأسم ، ودرجة على الحرف ، وتحذف منه درجة اذا لم يجب على أي منها . وتعطى له درجة على معرفة نوع الجملة .
مجموع الدرجات (٤) درجات .
- ٢ - يعطى الطالب درجة واحدة على كل كلمة يستخرجها صحيحة ، ودرجة على أعراب منها .
مجموع الدرجات (٤) درجات .
- ٣ - يعطى الطالب درجة على كل كلمة أدخلها في الجملة وتكون صحيحة .
مجموع الدرجات (٤) درجات .
- ٤ - يعطى الطالب درجة على كل كلمة حال مناسبة . (مجموع الدرجات (٤) درجات .
- ٥ - يعطى الطالب درجة على التثنية ، ودرجة على الجمع ، ودرجتين على كل جملة مفيدة ، ودرجتين على كل إعراب صحيح ولا يعطى الدرجة اذا لم يجب .
مجموع الدرجات (١٠) درجات .
- ٦ - يعطى الطالب درجتين على كل إجابة صحيحة ، واذا كانت الاجابة خاطئة فلا يعطى الدرجة .
مجموع الدرجات (١٦) درجة .
- ٧ - يعطى الطالب درجتين على كل جملة صحيحة .
مجموع الدرجات (١٨) درجة .